

# كيف نسعد بالقرآن الكريم | نوافذ | د.شريف طه يونس في ضيافة أ.مصطفى الازهري 8102.5.5

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم الانبياء وامام المرسلين سيدنا ورسولنا وحبيبنا مولانا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين المطهرين - [00:00:00](#)

وارض اللهم عن صحابته الغر الميامين. وارض اللهم عنا معهم اجمعين يا رب العالمين. اخوتي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته برحب كالعادة بحضراتكم في برنامجكم نوافذ وكلما اقترب شهر الخير - [00:00:41](#)

بحول الله وفضله طلبنا منه يعني بتعلو ضراعتنا ويعني دعاؤنا آآ لرب العزة والجلال اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه يعني رمضان هو من تنتظره الامة لتخف همومها وتغفر ذنوبها - [00:00:59](#)

يعني نحط عن اكتافنا ما وقعنا فيه من زلات آآ تنكسر يعني به نفوسنا لرب العزة والجلال. اسأل الله ان يجعل آآ رمضان هذا شهر كل خير لكل امة الاسلام يا رب العالمين - [00:01:22](#)

حقيقة اول ما بنقول رمضان على طول كلمة اللي مع رمضان هي القرآن الكريم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان السؤال المباشر لضيبي العزيز - [00:01:41](#)

كيف نسعد بالقرآن الكريم وبالاخص في شهر القرآن الذي نزل فيه القرآن شهر رمضان. اما ضيبي العزيز هو الاستاذ الدكتور آآ شريف طه يونس اه رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل رزقنا الله واياكم العلم النافع والعمل بما فيه. مرحبا يا دكتور - [00:02:00](#)

منورنا يا دكتور جزاك الله خير. شريف هذا هو السؤال البحث عن السعادة هي مهمة الانسان مسلم وغير مسلم البحس عن السد لكن المسلم اه له طريق واحد له امنية واحدة له طريق مرسوم - [00:02:23](#)

يبحث من خلاله عن السعادة والسعادة عند المسلم لا ترتبط سعادة الآخرة فقط. لان الله علمنا ان ندعوه بالسعادتين معا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:02:40](#)

تور شريف كيف نسعد بالقرآن الكريم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الحقيقة ان هي مسألة مهمة وزي ما حضرتك تفضلت ابتداء لابد ان احنا نقف مع كلمة نسعد - [00:03:01](#)

يعني هو القرآن بطبيعته هو اصلا عنوان سعادة. مصدر سعادة يعني الله سبحانه وتعالى قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى يبقى مفهوم المخالفة الله سبحانه وتعالى انما انزل القرآن لنسعد. من اعرض عن ذكرى بالضبط. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. مم - [00:03:16](#)

فهو اصلا القرآن عنوان سعادة. هو سعادة للانسان. وطبعا مش هندخل كتير يعني عشان بس وقت الحلقة في مسألة الفرق بين السعادة واللذة او المتعة او غيرها. لكن السعادة باختصار - [00:03:35](#)

هو احساس بالارتياح النفسي احساس دائم عند الانسان او الى حد كبير بتيجي في الشريعة بوصف السكينة او الرضا تمام؟ لقوا وصف طعم الايمان وحلاوة الايمان دي اصف شرعية يعني حتى ربنا يقول اه ومن انا الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. مم. تنزلت عليه - [00:03:45](#)

السكينة السكينة هي ثمرة السعادة كلها مرادفات للسعادة ثمرات للسعادة وارتباطات بها فالى حد كبير يعني يمكن وانا انا دايميا بضرب

المثال ده بقول احيانا احنا بنتصور ان السعادة بان انا اكل او اشرب. لكن في وقت ممكن تبقى حضرتك جعان جدا جدا. وبعدين رحت اشتريت مسلا سندوتش من المحل. وانت ماشي لقيت مسلا طفل - [00:04:04](#)  
فقير بيبيكي مالك جعان ادبت الساندوتش وانت جعان انت جعان اهو بس انت سعدت بهذا التصرف اكثر من ان انت تكون كلت ولذلك السعادة مش مرتبطة بان انا البي حاجاتي المادية. دي نقطة مهمة جدا هحتاجها اكثر في الكلام عن رمضان. قراءة القرآن - [00:04:25](#)

ممكن تبقى عبادة ذاتية لكن الصدقات العطاء. نعم. ده انت بتخصم منك نفسك. صحيح. وكيف هذا الخصم يجلب لك عطاء معنوي؟  
دي فلسفة في العبادات هتوضح لنا حضرتك ايه مفهومة - [00:04:42](#)  
ولذلك بقى احنا بنقول ان يمكن قد لا يتصور البعض ايه السعادة اللي يجدها انسان انه يقعد يمस्क يقرأ حاجة وبعدين بيبيكي او مش عارف يتضرع او يخشع لآ هو احنا بنتصور دايمًا ان السعادة مرتبطة بنصيب الجسد. مم. لآ هناك نصيب الروح فاذا سويته ونفخت فيه من روحي - [00:04:58](#)

انت كده كده الانسان فيه روح. يعني الانسان ده فيه غذاء بالظبط لها غذاء ولا شك ان الانسان محتاج انه يشبه حاجاتها ان في القلب شعنا لا يلهمه الا اقبال على الله. وفيه جوع لا يسده الا ذكر الله سبحانه وبحمده. فالانسان قلبه ده هو السعادة - [00:05:17](#)  
كلها القلب شعنا دي يعني تشتت متشتت. يعني زي الشعر المنكوش كده زي بالضبط يعني التشتت وقطع يعني. المهم شاهد فاقصد ان هو يعني الحمد لله رب العالمين يرجى ان يمكن آ المسلمين آ مستقرة عندهم مسألة ان القرآن سعادة. تمام؟ آ يعني انا كان دايمًا لي مصطلح - [00:05:37](#)

كده كنت يعني كان في كتاب اسمه سعادة العبادة فكنت بقول فيه يعني انا لا اريد ان اقول ان العبادة سعادة بل اقول لا سعادة الا هو ده الدقة في يعني هو مش العبادة مش سعادة هو لا سعادة الا في العبادة. دي حقيقة. لان الله سبحانه وتعالى قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:05:57](#)  
والله اعلم بنا من انفسنا. قال ربنا هو آ الله سبحانه وتعالى قال ربكم اعلم بكم قال هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم. تمام - [00:06:17](#)

فالشاهد دي مسألة نتجاوزها النقطة المهمة بقى. ازاي ان القرآن ده يكون عنوان سعادة؟ لا سيما ان احنا فرصة جميلة جدا وهي فرصة رمضان واقبال الناس كلها على القرآن اه لو حبيننا نلخص يا استاذ مصطفى علاقة المسلم بالقرآن ممكن نلخصها في ثلاث محاور باختصار - [00:06:28](#)

المحور الاول هو محور التعبد يعني ايه التعبد؟ يعني ممكن نقول محور القراءة السماع التدبر اللي هو على مستوى الصلاح الشخصي. تمام كده؟ القراءة هي التلاوة ولا في فرق طبعا لكن خرينا نقول كده دلوقتي تجاوزا. يبقى التعبد التعبد ده القراءة مسلا والسماع والتدبر والعمل. الحاجات اللي تخصني على المستوى الشخصي. تمام - [00:06:44](#)

المحور الثاني هو محور التعلم. مم. طيب انا بجلس في مجلس دلوقتي بتعلم تجويد او بحفظ قرآن او بتعلم تفسير او بتعلم ازاي اعمل بالايات ده محور ثاني محور التعلم. يبقى انا حتى الان نقدر نقول ان التعبد والتعلم ده محور صلاح يخصني انا. تمام كده؟ فيه بقى محور ثاني مقدم فيهم على الاخر - [00:07:06](#)  
ما هو التعلم هيجي وبعده التعبد هو مش هيقدر يعني دي صور الى حد كبير يعني ممكن نقول ان ممكن واحد مسلا مش فاهم معنى الاية بس يقرأها عادي عبادة بيمارسها - [00:07:26](#)

ويسمعا بدأ بيمارسها المحور الثاني بقى او خرينا نقول المحور الثالث هو محور التعليم تمام؟ اه. يبقى العلاقة هتنحصر في تعبد وتعلم وتعليم ممكن نقسمها بشكل ثاني نقول صلاح واصلاح. مم. صلاح اللي هو التعبد والتعلم واصلاح اللي هو التعليم - [00:07:36](#)  
انا نفسي يا استاذ مصطفى نفهم ان رمضان العلاقة فيه بالقرآن ما ينبغي انها تقف عند محور واحد بس. انت قلت لي حضرتك يا دكتور آ شريف مصطلح لطيف قوي احب السادة المشاهدين يشاركوني فيه. مش عايزين تبقى علاقتنا بالقرآن علاقة كلاسيكية. يعني

صحيح. تقليدية يعني - 00:07:55

مش عايزين العلاقة اللي هي الواقع فارضها. هو ده بقى اه يعني دايمًا يمكن حضرتك تذكر كنت اقول احنا عندنا موجود ومنشود ومفقود. مم. فاحنا عايزين المنشود ولما نعرف المنشود ونعرف الموجود هندرك المفقود. او بمعنى ادق يعني الواقع والموقع -

00:08:15

احنا مش عايزين علاقتنا بالقرآن تكون يعني متأثرة بالواقع. لآ عايزينها تكون في الموقع الذي ينبغي ان تكون فيه ولذلك تخيل حضرتك مثلا اغلب المسلمين في رمضان بيبقوا منشغلين بايه؟ ان هم يقرأوا مسلا او يسمعوا وده جميل جدا. هم. ورائع. لكن تخيل

مسلا مسلا سيدنا جبريل - 00:08:31

جبريل لما كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان تمام يعني دلوقتي خير الملائكة مع خير البشر. خير الشهور. في خير

زمان. مم. ده بالعكس كمان في افضل الزمان في هذا - 00:08:47

وهو ليالي رمضان. هم. طب في خير ايه اللي بيعملوه بقى؟ هم. يعني البعض الفضلاء يتصور ان العلاقة بالقرآن في رمضان هتنحصر

في قراءة بس لآ كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن - 00:09:01

يعني ايه فيدارسه؟ فيدارسه بقى. مم. الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقه على التدارس ده كان يقول هو تدارس للمعاني وللمباني.

بمعنى ايه؟ يعني مثلا تعالوا نقول لاستاذ مصطفى ايه التدارس اللي المتصور؟ هل مسلا بيحفظوا القرآن؟ لا ما هو قيل له ان علينا

جمعه وايه؟ وقرآن. يعني جمعوا قرآن لن - 00:09:16

خلاص ما هتسهوش. مم. طيب هل بيعلمه تجويد؟ هو موجود بالسليق. مم. تمام كده؟ طب هل يقرأوا قراءة مجردة؟ يعني بيعرض

عليه اللي عنده فيخبره بالنسخ او غيره او دم محتمل - 00:09:36

لكن النقطة الاهم ان كان فيه تدارس للمعاني المعاني دي بتتدارس بتتدبر بيعمل بها. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد

المجالس دي كانت الدافعية في قلبه والاقبال على الخير بيزيد جدا - 00:09:48

لدرجة ان ابن عباس يقول وكان اجود ما يكون بالخير في رمضان حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن فهو اجود بالخير من الريح

المرسلة. الريح المرسلة يا استاذ مصطفى. هذا الوصف - 00:10:02

اثر من اثار مدارس جبريل هي دي القصة بقى. مم. فلو ان احنا فعلا تعاملنا مع القرآن كما ينبغي هيفرز كل الكلام ده من اثار هذا

التدارس الذي تم وحتى الحافظ ابن حجر له تعليق على الكلام ده وكلام فيه يعني مستفيض. وانا مصطلح التدارس ده نفسه ناقشت

في كتاب ريحة البحر عن اهل القرآن. هم. بس اللي يريد - 00:10:16

ان انا اشير الى استاذ مصطفى هي مسألة ايه اول مفهوم لازم نصحه يعني عند كل المسلمين ان ما اتصورش ان العلاقة بالقرآن في

رمضان او في غير رمضان وخصوصا في رمضان مرتبطة بالقراءة بس لآ - 00:10:36

في حاجة اسمها التدارس. ده سؤال بيلح علي من فترة وقلت لما بتيجي معي في حلقة تانية هسألك فيها عشان برضه السادة

المشاهدين كان ممكن اكلمك بالتليفون يمكن فرصة انا احنا ملك الناس يعني. في هذا فكرة يعني مسألة ان احنا - 00:10:50

آآ نقرأ القرآن نتلو القرآن. طبعا انت معني بالتدبر والعمل. نعم. لكن ليست مجرد التلاوة هي عمل في حد ذاتها صحيح من الاعمال

الصالحة التي يؤجر على الحرف منها هو ده اللي بنقوله بقى ان تلاوة القرآن سماع وتجويده ده لون من - 00:11:09

الوان التعامل مع القرآن او اقول بعبارة ادق هو حق من حقوق القرآن عليه. مم. ان انا اقرأه واسمعه واجوده. لكن هل هو ده العمل

بالقرآن المراد؟ يعني حضرتك لك ان تتخيل ان عبدالله بن - 00:11:29

مسعود رضوان الله عليه كان يقول ايه؟ انزل الله القرآن ليعمل به تتخذوا درسه عملا ويعلق عليه الفضيل يقول انزل القرآن ليعمل به

فاتخذوا تلاوته عملا يعني مفهوم ان التلاوة هي العمل بالقرآن هم انكروا على كده. ده هو عمل من الاعمال اللي انا مطالب بها تجاه

القرآن. لكن العمل يعني مثلا اية يعني ايه - 00:11:41

تلاوة هي اداة للعمل. احسن الله ليست هي في اثرين مهمين بالضبط. هو حق مطلوب جدا عملوا يعني ان انا اقرأه ده مطلوب فلو

هنتكلم على مسألة هل انا مجرد ان انا بقرأ انا مأجور؟ طبعا مأجور انا دايمًا اقول كده. كل اتصال كل اتصال مشروع يعني بين هالين زي ما بيقلوا - [00:12:06](#)

ويعني اخوانا المغاربة او بين قوسين كل اتصال مشروع بالقرآن صاحبه مأجور وانا دايمًا يا استاذ مصطفى محب لا وتعليم تعلم ما احبش اتكلم في قضية الاجر. هم. لان احنا ما صلطناش على الناس. للاسف الشديد بعض الناس يعني ينصب نفسه - [00:12:29](#) وكأنه رب يحاسب يعني مثلاً بييجي يتكلم في قضية الاجر وده مأجور ومش مأجور ساب او ما يسبش لأ. احنا قضية الاجر ما نتكلمش فيها. الاجر ده هذا شأن الله سبحانه وبحمده. طالما انسان عمل عبادة - [00:12:47](#)

مشروع فهو ايه؟ مأجور. بس بنتكلم بقى في قضية الاثر. مم طب هل بقى هذه العبادة ادت اثرها ولا لأ؟ ودي مسألة مهمة بقى. الفرق بين الاجر والاثر يعني اضرب لحضرتك مثال مثلاً - [00:13:01](#)

لما انسان يقول انا قلت الصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. قلتها ثلاث مرات مسلاً واصبت بحادث اهو يا عم انا قلتها اهو ومش المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي يقولها لا يضره شيء. طب ليه انا اضريت - [00:13:14](#)

فيعني والناس بتنطق فدايمًا نقول له ايه؟ نقول له انت ان شاء الله مأجور. انعقد لك الاجر لك لم ينعقد الاثر. ليه ايه لان النبي قال واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله - [00:13:31](#)

الحديث الصححه الشيخ الالباني يعني قلب غافل هو مش فاهم اصلاً يعني ايه بسم الله الذي يضر مع اسم شباب الارض ولا في السماء. ولا قلبه حاضر فيها فأنى يستجاب له؟ طب لو ان قلبه حاضر بالمناسبة انت اللي فتحت - [00:13:47](#)

آآ وقالها بيقين وما الى ذلك وكتب عليه ان يبتلى في هذا اليوم. لا ما يحصلش أبداً بقى. يعني طالما طالما دي ودي ما يحصلش أبداً. مسارات للبلاء عشان الناس ما يلتبش عليها. لا بس ما يتعارضش. ازاي؟ يعني من الحاجات اللطيفة جدا ان راوي هذا الحديث -

[00:14:00](#)

خاص؟ هو ابان ابن عثمان ابن عفان فسبحان الله هو كان اصيب بالفالج الشلل الفالس ده هو عندهم عندنا دلوقتي في الطب الشل النصفي. هم. تمام فهو راوي حريق فبيقرأوا على اللي بيسمعوه - [00:14:19](#)

فهم هو بيقول لهم الحديث كده يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح واذا امسى كذا لم يضره شيء. هم بيبصوا له كده مستغربين. فقال يا ابن اخي لا تنظر الي لقد - [00:14:33](#)

نسيتها في ذلك اليوم يا سلام طب دي ما تعتبرش انا بس مش عايز ادخل في الموضوع ده لان يتعلق بالقضاء والقدر والمخبوء آآ في قدر الله هو ما يتعارضش ابداً ده مع ده. يعني هو - [00:14:43](#)

الفكرة كلها يا استاذ مصطفى ايه انه ساعتها بينسى بيغفل ما بيقولهاش بقلبه انما مش واحنا في زمننا تقريبا الاصل فينا الغفلة للاسف انا عايز اقول لحضرتك اصلاً ده هو نسال الله العفو والعافية. الحاجات بقت اشبه بالطقوسية يعني هي مجرد ترانيم. انا حد دايمًا

يقول عليها ترانيم او ترانيمات بطقوسية مش القلب حاضر - [00:14:56](#)

انا بادعي يعني باطلب يعني لازم يكون قلبي حاضر. يعني جاء في الحديث رب صائم ليس له من بالضبط. اه. اذا صح يعني. ودي قضية بقى مهمة احنا دايمًا بنأكد عليها في رمضان سواء في القرآن او في غيره - [00:15:16](#)

هي قضية الطقوسية والعبودية يعني ايه طقوسية؟ ان العبادات تستحيل انها تبقى مجرد آآ مجهودات بدنية محضة زي مسلاً الصلاة وكانها تمارين ومسابقات في التمارين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يبقى قائم ليس له من قيامه الا التعب والسهر -

[00:15:27](#)

تمام؟ وحتى ابن عباس كان يعلق يقول ركعتين في تفكر خير من قيام ليلة والقلب سهل. وبالتالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل بايتين ولذلک حتى يا استاذ مصطفى فيه مسألة مهمة جدا هذا الشخص طب تخيل الرجل الذي صلى اللي هو بيسموه في

الفقه - [00:15:48](#)

حديث المسبيء صلواته. مم. هذا الرجل صلى ولا ما صلاح؟ صلى. قام وقعد وركعة وسجد. صلى في مسجد النبي وامام النبي. نعم.

لكن النبي قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:16:08](#)

ليه؟ لانه افتقد الطمأنينة اللي هي ركن الخشوع. لان الخشوع منه ركن ومنه واجب ومنه مستحب. هم. فهو افتقد الطمأنينة اللي هي ركن الخشوع. فهي دي القصة كلها يا استاذ مصطفى. اذا - [00:16:18](#)

فرغت العبادات من مضمونها هتبقى طقوسية واخذ بال حضرتك للاسف تستحيل الى طقوس. انا ما بقولش برضو ان صاحبها مش مأجورة. دايمًا اؤكد على المسألة دي. بس هل الاثر ينعقد؟ يعني بالله عليك هل صلاة - [00:16:28](#)

الانسان اللي دخل صلواته وطلع منها لا يدري ما قرأ الامام ولا سمع ولا كذا. هي دي الصلاة اللي تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي دي الصلاة اللي هي واقم الصلاة لذكري. هي دي - [00:16:42](#)

طلال ارحنا بها يا بلال مش دي ابدأ مش هتحدث هذا الاثر نفس القصة احنا بنتناولها في التعامل مع القرآن الكريم. السيدة عائشة يا استاذ مصطفى جالها ناس الكلام ده في مسند الامام احمد وحسنه الشيخ الارنقوط - [00:16:52](#)

جالها ناس فاخبروها ان اناسا يقرأون القرآن في ليلة تمام اختموه يعني في ليلة واحدة؟ اه. فقالت اولئك قرأوا وما قرأوا يعني السيدة عائشة يعني كنا نظن انها ستفرح. اه كله يختم في ليلة واحدة - [00:17:07](#)

لكن كان كلامها ما كانش كلام السيدة عائشة بس يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لو تذكر حضرتك في الحوار الذي جرى بينه وبين عبدالله بن عمرو بن العاص. هم - [00:17:27](#)

مم. رضي الله عنهم فسيدينا عبدالله بن عمرو عنده طاقة يقرأ فالنبي بدأ معه قال في رواية صحيحة الشيخ الالباني قال اقرأه في اربعين قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال اقرأه في في شهر. اطيق اكثر من ذلك. اقرأوا في اسبوعين. اطيق اكثر من ذلك. اقرأوا في اسبوع - [00:17:37](#)

اخر حاجة وصل معها النبي قال اقرأه في ثلاث ولا تزد على ذلك في رواية بقى لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة وفي رواية لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. ده ده من الذي يوجه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

والموجه احد كبار الصحابة يعني لا يعقل ان دول ما يكونوش بيتدبروا انزل عليهم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد على المفهوم يا استاذ مصطفى ان انت ما بتفقهش - [00:18:11](#)

مش هي دي القراءة المنشودة ولذلك قال له لا يفقه يعني يعني العلماء لهم فيها قولين. القول الاول لا يفقه يعني الذي سيقراً في اقل من ثلاث سيقراً قراءة سريعة لا يفقه فيها - [00:18:24](#)

ولذلك بعض الفضلاء لو يقول لي ايه؟ طب انا لو هقرأ في اقل من ثلاث وهفقه لان انا عارف التفسير وعارف الكلام ده اقول له سفيان الثوري والكلام ده حتى انا كنت ناقشته التفصيل في كتاب الهروب من الفهم. هم. سفيان الثوري قال اذا فقهت - [00:18:36](#)

فلا يضرك في اي وقت قرأت يا سلام. يعني الضابط ان انا اكون فاهم اللي بقراه واخذ بال حضرتك؟ لان بالتالي ده اللي هيحدث الاثر. الله ينور عليك. ده ده معنى لا يفقه يعني لن يتمكن من ان يفهم المعاني ويقف معها ذاك الذي سيقراً في اقل من - [00:18:50](#)

فليه بقى؟ لانه حريص على ثلاثين جزء يقرأهم في تلت تيام فهيبقى فيه سرعة. هيتجاوز الفهم في وصية عبد الله بن مسعود كان يقول ايه؟ يقول قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة - [00:19:06](#)

اللي انت حضرتك بتشوفه بقى ايه؟ اه بسرعة عايزين اخر السورة. هم. المعنى الثاني لم يفقه يعني ليس هذا بفعل الفقهاء ده الشيخ الالباني فسر فسرهما كده لم يفقه يعني ليس هذا بفعل فقهاء - [00:19:23](#)

ودي مسألة ناقشناها بالتفصيل يعني اقرأ في اقل من ثلاثة ولا ما اقرش في اقل من ثلاثة؟ الضابط الاهم هو ان انت تكون بتقرأ فاهم الكلام ده يا استاذ مصطفى عند مين؟ عند من له قدرة على الفهم - [00:19:39](#)

اه دي بقى ده السؤال. اه. هقول لك طيب فيه ناس مش مش متعلمة او يعني متعلمين بس علاقتهم بالقرآن. التلاوة في المصحف هي التعبدا انا ده بقى انا مسلا لما حد يقول لي زي كده يقول لي طب انا دلوقتي لا هعرف اقرأ في تفسير ولا افهم - [00:19:51](#)

ومش متيسر لي اسمع تفسير وافهم. اقول له ايه؟ اقرأ اقرأ يعني كما تريد وحتى الامام النووي كان له تفصيل طيب في هذا الباب. وانا حتى باقول الكلام ده. هو يا استاذ مصطفى الفكرة كلها في ايه - [00:20:06](#)

ان احنا ارتضينا بالجائز مم. ازاى؟ يعني تجد بعض الفضائل لما تيجي تكلمه في المسألة يقول لك ايه؟ يقول لك جوز بعض العلماء ان يقرأ سريعاً بلا فهم. احنا ما بنتكلمش في الجائز ومش الجائز. ليه ترضى - [00:20:19](#)

نفسك بالجائز وتترك المستحب هي دي النقطة. يعني مسلاً حد زي استاذ مصطفى رجل يستطيع انه يفهم كتاب الله. لو قرأ في التفسير الميسر وتفسير السعد او غيره من التفاسير يقدر يفهم كلام ربنا. طب ليه ما - [00:20:32](#)

ليه يرضى لنفسه بما هو اقل اجرا يعني في مصاحف مفسرة. بالضبط. والالكترونيات دلوقتي يسرت المشكلة كلها في ايه ان حتى بمفهوم التجارة هذه خسارة بمفهوم التجارة هذه ايه؟ خسارة. يعني انا كنت دايماً بطرح تساؤل اقول. طيب القراءة اللي هي السريعة اللي هم فيها الحروف بس. الحرف بحسنة صح؟ نعم. طيب - [00:20:45](#)

الحرف بحسنة قراءة. تمام؟ طب الحرف بكم فهما تدبر يعني فهما او تدبروا او عملاً. مم. بكم فهما؟ يعني انا وانا بقرأ كده بحاول اتفاعل يعني انا مسلاً الآية دي قرأتها وقوموا لله قانتين فانا ممكن اقرأها كده الحرف - [00:21:12](#)

حسنة. طب قلت لا استنى يعني ايه وقولوا لله قانتين بصيت على التفسير عرفت وقوموا لله قانتين يعني مثلاً خاشعين المجهود ده اللي انا بزلته ده فرق في الاجر قد ايه - [00:21:29](#)

بين السنة والفرض كما بين السماء والارض ما شاء الله. الفهم فرض واخذ بال حضرتك اه انا كنت بقول دايماً من من شرف القرآن العزيز ان الله سبحانه وتعالى اول ما تبدأ تمسكه عداد الحسنات بيشتغل - [00:21:39](#)

العداد بيعد لكن لسه التقييل ورا ، يعني كنت دايماً اضرب مثال طيب كده كان بعض اساتذة التفسير كنا يعني تناقشنا في مرة احسن الله اليك كان يقول الامر اشبه بايه - [00:21:57](#)

اشبه بان واحد مثلاً عنده احتفال ان هو هيكرم في هذا الاحتفال وهيأخذ درع ذهبي قيمته نص مليون جنيه وهيأخذ مفاتيح قصر على النيل. تمام كده؟ وقالوا له انت المفروض تيجي الساعة العاشرة بالضبط - [00:22:08](#)

خلاص اه معاك للعاشرة والرابع. لو جيت عشرة وثلاث انتهت الجائزة انساها. هم. دخل القاعة الساعة العاشرة فهو داخل قبله طفل صغير معه يعني اه بونبوني وحلويات وكلام من ده. اداله بونبوناية فهو لما كل حاجة بطعمها جدا. فقال للطفل عايز بونبوناية تاني قال - [00:22:23](#)

قلت له لاً انا ما اقدرش اديك الا واحدة. عايز بونبوناية تانية رح الباب الثاني فراح الباب الثاني يجيب بونبوناية تانية عجبته كلها راح الباب الثالث جه من البونية الثالثة بيص في ساعته لقاها عشرة ونص في خمسة - [00:22:42](#)

ماتت الجائزة الكبرى هي دي الفكرة بقى. مم. ان انا لما بيدأ افتح المصحف واقول بسم الله الرحمن الرحيم. عداد الحسنات بيشتغل. بس لسه الحسنات الاكبر ورا يا استاذ مصطفى - [00:22:53](#)

لحظة عمل قلبي واحدة في حياة انسانة خلصت كل حاجة انا كنت دايماً اقول حديث المرأة البغي من بغايا بني اسرائيل. شف هي امرأة بغيّة. اسوأ صورة للمرأة سقط كلبا اعزك الله من اخس المخلوقات - [00:23:04](#)

سقته ماء بئر مش سقته بقى ماء معدني معدني سقته في موقها يعني في خفها يعني حاجة كده ايه؟ ما استطاعت يعني. يعني عمل في منتهى التواضع. مم. عمل متواضع جدا ممكن انا و حضرتك وكثير من السادة المشاهدين والمشاهدات يكونوا بيعملوا اضعاف - [00:23:19](#)

اقفوا تمام كده طيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة طب ليه علشان خاطر ان العمل المتواضع ده شيخ الاسلام ابن تيمية يبين ان كم من بغي سقت كلبا - [00:23:37](#)

ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت السقيا يا استاذ مصطفى لحزة اخلاص لحزة عبودية قلب جت مع عمل متواضع خلصت كل حاجة عند الانسان لحزة وانا بقرأ اية النهاردة فهمت معناها - [00:23:53](#)

يعني قلبي بقى فيه حياء من الله. ده ده اللي كان بيحصل ان اية تغير مسار حياة احد نلاقه من كبار مسلا السلف الفضيل بن عياض مسلا. صحيح. مش كده؟ اه. لم يأن للذين امنوا وبعدين يعني - [00:24:08](#)

قالت له جديد خالص يا استاز مصطفى ان فكرة ايه؟ ان حتى بمفهوم التجارة الاقتصار على القراءة بدون فهم خسارة يا سلام! ان انا رضيت بالاجر اللي. انا ما باقولش مش مأجور هو مأجور ان شاء الله. طب انا لو فهمت من اجري اكبر - [00:24:26](#)

طب لو مسلا المعنى ده وقفت مع نفسي كده يا استاز مصطفى قلت لنفسي ايه؟ طيب هو انا فين من الكلام ده؟ يعني ربنا بيقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:24:46](#)

هو انا فعلا بحافظ على الصلاة ولا لأ لنا في اوقات كتيرة بضيع صلاة العصر. فانعقد في قلبي ندم. لحزة الندم دي خير من الدنيا وما فيها. واعتقد ده ربما الرجل العامي يفهم - [00:24:56](#)

مش محتاج يرجع احنا احنا الحقيقة برضو عشان ابقى يعني صريح مع حضرتك بنلزم الناس بالرجوع للتفسير ليه؟ عشان الفهم ينضب برضه. صحيح حتى لو انا انعقد لي فهم مجرد السماع او القراءة لا الرجوع للتفسير اهم وانا حتى بقول مش لازم نرجع

لتفاسير متوسعة. يعني التفسير الميسر او المختصر في التفسير آآ - [00:25:08](#)

الاية باية. يعني الاية مسلا سطرين تفسيرها سطرين. وبالتالي انت آآ يعني هل توجه الائمة اسأل الله ان يبارك فيهم جميعا في رمضان في دروس التراويح الايات اذا كان هو الامام اللي هيدي الدرس او الداعية اللي هي قول الدرس بين التراويح على قراءة الامام -

[00:25:28](#)

اه. هل توجههم او تنصحهم ان في المعظم في الغالب يجعلوا دروسهم اه تفسير للقرآن يا استاز مصطفى لو حتى اقتصرنا على مسلا ان نفهم الناس قصار مفصلة مثلا دروس معززة تبقى دروس هنا وهنا طب ما هو الشهر ده فرصة ان الناس بتسمع القرآن وان احنا

نعدي على معاني القرآن معهم وان احنا - [00:25:48](#)

خصوصا اللي رايح لشيخ. بالضبط. صوته حلو وبتاع. وهو مستعد. مستعد. فرصة انه يفهم الايات اللي بيسمعها طول السنة ومش فاهمها. بالضبط ده والله مجرد بس استاز مصطفى ان واحد يفهم معنى اية - [00:26:14](#)

بقول لحضرتك ممكن تعمل تحول كبير في حياته. يعني زي ما قلت لحضرتك النهاردة لو هنبص بمفهوم التجارة لأ ده لو انا لو انا فعلا اريد الاجر الاكبر انا دلوقتي بتكلم عن القضية الاكمل مش هخش في الجدل بتاع ايه؟ يعني انا دايم مذهب في المسألة دي هو

مذهب الامام احمد - [00:26:27](#)

لما سئل عن الذي يقرأ قراءة سريعة فقال اكرهه قالوا فيأثم قال اما الائم فلا اشترئ عليه بالضبط الحقيقة انا انا مذهب الامام احمد في المسألة دي ان انا يعني الكراهية هنا مش يعني هو مش لا - [00:26:44](#)

قبل ما انفق بخلاف الافضل يعني هو شايف انه بالمعنى الفقهي. مم. بس هو الكراهية مش ترتب عليها اثم. مم. تمام فهو بالنسبة له شايف كده فهي دي القصة يعني بعيدا للاسف بعض الناس يا استاز مصطفى الشيطان بيخليهم ياخذوا مناحي جانبية ويتركوا القضية

الاصلية. ازاي - [00:27:04](#)

يقول لك ده بيقولوا ان احنا ما نقراش كتير. يعني دايم كنت اتسأل سؤال في رمضان آآ كنت اقول ايه؟ التكفير ام التحسين؟ يعني ايه؟ نفسرها للسادة المشاهدين يعني اقرا اكثر وخلص اهم حاجة اقرأ حروف كتيرة كتيرة كتيرة عشان اخذ اجر اكبر الحرف بحسنة

ولا لأ اهتم بان قراءتي اكون بقرأ بتمهل واتفاعل مع الايات - [00:27:20](#)

دعاء التسبيح وغيره زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. وان انا احاول اتفهم الايات دي ولا دي؟ كنت دايم اقول ايه؟

التكفير مع التحسين يعني ايه؟ فيبقى بركة يعني. يعني بالزبط اعمل الاتنين. يعني انت مسلا لو هتدي دلوقتي القرآن - [00:27:40](#)

اه ثلاث ساعات؟ لا يا عم اديه ثلاثين ساعة لو ينفع انا مش معنى كده ان عايزك تقلل الوقت اللي بتديه للقرآن ولا تقلل كم اللي بتقرأه. انا عايزك تجود اللي بتقرأه. ولذلك يا استاز مصطفى دايم. ولعل الاعتكاف بالنسبة طبعا للامة - [00:27:55](#)

هذه السنة اللي ارجو الا تكون مهجورة. نعم. او مفقودة في الامة في هذه الايام يعني آآ بتبقى فرصة للانقطاع والتكثير والتحسين.

هو تبتل. طب لذلك انا بقول احنا ما عندناش تعارض بين التكفير والتحسين. مم. يعني واحد يقول لي اقول له اقرأ زي ما انت عايز - [00:28:09](#)

بس اقرأ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طيب انا زكرت كلمة البركة ودي مرتبطة في باوصاف القرآن. القرآن وصف وصف الله تبارك وتعالى القرآن بمفهوم البركة وعايزك تفسر لي فم بقرة. يعني في سورة صاد بسم الله الرحمن الرحيم. صاد والقرآن ذي الذكر. وفي ذات السورة كتاب - [00:28:25](#)

انزلناه اليك مبارك ليدبروا ليدبروا آياته وليتذكروا اولوا الالباب. وليتذكروا يعني ايه مبارك هو البركة يعني يمكن غالب كلام علماء اللغة بيدور حوالين انها بتفيد الكثرة كثرة الشيء. النماء يعني. اه نماء وزياد - [00:28:45](#)

تمام؟ لكن الحقيقة النحاس كان اورد كلام طيب جدا وهو نقلوا عنه القرطبي في تفسيره ان البركة عند العرب بتتمركز حوالين معنى مهم جدا وهو معنى الثبوت حتى من بركة الناقة يعني ايه ثبتت - [00:29:03](#)

مم فشيء بورك يعني حصل فيه ثلاث حاجات اول حاجة انه ثبت عند الانسان. يعني اقول من النهاردة مسلا ربنا يبارك للاستاز مصطفى في صحته. ربنا يبارك لك ان شاء الله. يعني ايه؟ يعني ثبت لديهما ما عنده - [00:29:17](#)

ومن النعمة. اربط لي ده بالقرآن بقى. بالضبط. يعني القرآن بقى يعني ايه القرآن كتاب مبارك ويبارك في ذاته ويبارك غيره. اذا كذلك لنتبث به فؤادك يعني الارتباط. انت بتقول لي ان القرآن يثاب البركة يعني ثبوت النعم - [00:29:31](#)

يعني القرآن يعمل ايه؟ يثبت النعم عند حضرتك. يعني مسلا القرآن يأمرني بالشكر والشكر واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وحتى كان بعض السلف يقول النعم وحشية وحشية فقيدها بالشكر. يبقى ده من بركته انه يوصيني بالحاجات اللي تخلي النعم تثبت عندي - [00:29:54](#)

ويوصيني بالحاجات اللي تزود لي. ده المعنى الثاني بقى. يبقى مع الثبوت الزيادة والنماء. اللي هي بيعبر عنها اه اديب الاسلام الرافعي برسوخ القيم او رسوخ الفضائل. بالضبط. باستقرارها عند الانسان هو بالضبط. هيستقر عندك الفضيلة. الفضيلة اللي انت مفطور عليها. مم. تمام؟ يبقى عندنا الثبوت والزيادة والنماء - [00:30:11](#)

النقطة الثالثة بقى التنزه عن المكدرات يعني الشيء المبارك يبقى النهاردة اقول مسلا يعني القرآن بيحض الانسان على الاشياء اللي تخلي النعم اللي عنده منزهة عن المكدرات ايه اللي يكدر علي النهاردة نعمة الصحة الزنوب والمعاصي نسأل الله العافية الزنا وغيره. القرآن ينهيك عن الكلام ده. في عمل ايه؟ فيجعلك تنزهه - [00:30:33](#)

عن المكدرات يبقى البركة ثلاث حاجات. ثبوت حتى لو فيه ابتلاء في الحياة آ الارتباط يفسح الصدر عنده قوة في التحمل. انا كنت اقول الضيق ده مش خارجي الضيق داخلي - [00:30:57](#)

يعني ممكن الانسان يكون في مكان واسع بس جواه ضيق. مم. وانسان في مكان ضيق بس جواه واسع. النبي صلى الله عليه وسلم كان في غرفة متواضعة جدا. بس بداخله واسع - [00:31:12](#)

وانسان تاني ممكن يكون عايش في قصر داخلي ضيق فالقرآن وبالتالي برضو من مهمات القرآن عشان تبقى المسألة طب احنا بنقرأ قرآن والحال لم يتغير والزروف وبتاع لأ القرآن ايضا من مهمات تحسين - [00:31:21](#)

علاقات بين الناس على كل المستويات والتوسعة وتفريج الكريات وتعاونوا على البر والتقوى الاوامر يهدي يعني سبحان الله! اه يعني للتي هي اقوم. مم. كده كده هينقل الانسان نقلة تانية. بس هي النقطة المهمة اللي احنا نحب ان نشير اليها ان ينزر للقرآن على انه كتابه - [00:31:34](#)

بداية يعني ما يكونش تعاملنا معه على ان هو كتاب مجرد ايه؟ كتاب بيقرأ فكرية يعني. بالضبط يعني هو المفهوم ذاته اللي بنتعامل به مع القرآن. يعني انا كنت دايم بقول - [00:31:54](#)

الشيء الوحيد في حياتنا اللي بنقرأه للقراءة هو القرآن الكريم يعني احنا ما بنعملش كده الا مع القرآن طيب هل ده ايوة بس ده برضه لا ينفي لان الدافع وراء وراء هذا ان تلاوته - [00:32:04](#)

لها حلاوة. صح؟ ده ماجور عليه انا انا اقصد بقى ان احنا عايزين ما وراء ذلك. مم. يعني انا ما عنديش مشكلة في ده. يعني انا برضو زي ما قلت لحضرتك انا ما عنديش مشكلة في التكفير. بس احنا عايزين التحسين - [00:32:17](#)

عبدالله بن عباس رضوان الله عليه. دخل عليه رجل آآ يعني في بعض الروايات اسمه آآ ابو جمرة فقال اني رجل سريع القراءة اقرأ المفصل في ركعة. يعني من قاف للناس او رأي تاني من الحجرات للناس. تمام - [00:32:27](#)

فسيدنا عمر ابن عباس كان تعليقه ايه قال لان اقرأ سورة فارتلها واتدبرها احب الي مما تصنع. رغم انه يقرأ في الصلاة اه في يعني شف هو مش مجرد تلاوة من مصر. اللي اقصده احنا مش عايزين يعني انا كنت دايمًا اقول بعيدًا عن الخلاف. النهاردة حتى لو حد من العلماء قلت له ينفع اقرأ بسرعة بسرعة؟ يقول لك جائز - [00:32:42](#)

بس مش هيقدر ابدأ يقول لك هو ده المستحب واخذ بال حضرتك؟ يعني انت آآ حضرتك ممكن تقول ان في بعض المساجد لا تختتم القرآن في التراويح حتى الشيخ ابن باز على فكرة اتكلم في المسألة دي وقال اصلاً مش الفكرة ما يكونش هم الامام الناس تختتم وخلص. يكون همه يسمعهم القرآن - [00:33:03](#)

يسمعهم القرآن. هو برضو الفيصل يا استاذ مصطفى ايه؟ مم. مش احنا النهاردة مش قراءة القرآن دي عبادة طيب بما انها عبادة يبقى لابد تكون خالصة لله على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. معلى انا دايمًا انطلق القبول. حلو قوي. يبقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم لازم نشوف هو كان بيقرأ ازاى - [00:33:22](#)

واحنا نقرأ زي قراءته على اقل التقديرات دي اكمل قراءة صح؟ مش هتكلم بقى في القبول وعدمه بس دي اكمل قراءة. قراءة صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم انا عايز حد يجيب لي نص انه كان بيقرأ قراءة سريعة - [00:33:38](#)

يعني دايمًا قراءته يا استاذ مصطفى ايه؟ يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منه تمام؟ يعني مسلاً انا النهاردة هقرأ سورة القيامة انا هقرأها مسلاً في خمس دقائق. النبي لما وهقرأ سورة الاحزاب في ربع ساعة - [00:33:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما يبجي يقرأ سورة القيامة يقرأها في تلت ساعة يعني الصورة تجيء اطول من اطول منها هذه في زمن القراءة. قراءته لنفسه عليه الصلاة والسلام. حتى قراءته في الصلاة. مم. كانت هكذا قراءته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

السيدة ام سلمة بتصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم تقول يقطع قراءته اية اية قراءة بطيئة النبي هل هذه يعني في خصوصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اطلاقاً دي وصيته. يعني مثلاً مثلاً في حديث في حديث حذيفة. حتى خيلنا نتكلم على - [00:34:26](#)

قيام الليل. مم. ادي القيام بقى مسلاً احنا داخلين على رمضان والقيام بيصف قراءة النبي يقول يقرأ مترسلاً اذا مر باية فيها سؤال سأل فيها تعوذ تعوذ وانا جمعت الروايات بتاع الحديث ده كلها في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة في قراءة النبي وفي كتاب الهروب من الفهم. اللي هو كيف كان النبي يقرأ القرآن؟ تمام؟ يا سلام - [00:34:44](#)

في روايات بقى واذا مر بتعوذ تعوذ واذا مر بوعيد كذا واذا مر يعني انا جايب كلام العلماء مسلاً كلام شيخ الاسلام آآ زكريا انصاري وكلام آآ غيره ابن هبيرة وغيره من من العلماء ان تقريبا النبي كان بيتفاعل مع كل اية. ودي بقى خيلنا نديها هدية للمشاهدين النهاردة يا استاذ مصطفى. اتفضل - [00:35:03](#)

ايه بقى لو لو طبقتنا السنة دي هتجود قراءتنا جدا. ازاى؟ يعني انا النهاردة هفترض ان انا بقرأ هو آآ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ايه؟ اولاً يقرأ قراءة بطيئة - [00:35:23](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه. وابطأً من كده كمان. خلاص؟ هدى للمتقين. مش همه يقرأ وخلص. طيب ليه بقى القراءة البطيئة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل اية وده حررناه - [00:35:40](#)

اه بيمر بها النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف معها فيبجي بعد اية زي كده يقول ايه؟ اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى عايز دليل لحضرتك في حديث صححه الشيخ الالباني - [00:35:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ في آ آ سورة والشمس وضحاها. خلاص؟ لما اتى على ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فقال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها - [00:36:06](#)

يا سلام! اذا دي يعني ترجمة تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم ادعية منفصلة. لا لا انما دي كان صدى لتلاوة احسن الله ايه الفائدة بقى يا استاذ مصطفى في الكلام ده؟ صلى الله عليه وسلم. الانسان زي ما قال الشيخ العثيمين هيجمع عبوديات - [00:36:24](#)  
اول حاجة عبودية القراءة اجر القراءة طيب انا عشان خاطر اتفاعل بدعاء مناسب يبقى انا لازم اكون فهمت. نعم. يبقى فهم يبقى قرأت استحالة من من مستحب الفرض وكم ان تفكر في المعنى وفي الدعاء المناسب. نعم - [00:36:40](#)  
والرابعة الدعاء. فالشيخ العثيمين يقول جمع اربع عبوديات فقرأته. من اعلى العبوديات. احسنت قراءته. مم. يبقى سار هو وهو يقرأ. تخيل بقى مع كل اية هو بياخذ حاجتين بياخذ اصلا اجر الذكر وبياخذ اجر الدعاء. هل دي نقدر نقول ان دي وسيلة للوصول - [00:36:55](#)

لمفهوم الربانية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم هو ده هو ده دي خطوة في الطريق. هم. هي هو الرباني ابن القيم نقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. والحق مجموع في كتاب الله عز وجل. فهي الفكرة - [00:37:15](#)

ده كلها ان هو لو عمل حاجة زي كده بسيطة جدا انا حتى كنت بنبه للهدى ده. هم. وانت بتسمع او وانت بتقرأ. تمام؟ يعني مثلا انا كنت اقول اه - [00:37:35](#)

بخطه عملية بسيطة جدا يا استاذ مصطفى النهاردة انا عندي وردي مسلا اه نصف جزء جزء اعمل ايه؟ اجيب كتاب زي التفسير الميسر تمام؟ بتاع المجمع الملك فهد على هامش المصحف - [00:37:45](#)  
موجود دلوقتي البرامج الاندرويد والكلام ده اقرأ الاية واسأل نفسي اه طب ممكن معناها يكون ايه كذا كذا كذا كذا لو وقفت عند كده أثم واجي باصة على التفسير عشان اسدد فهمي وانا سألت الشيخ منجد في المسألة دي وقال لي لا بأس بها للتعليم. تمام؟ طيب عرفت المعنى اخذ اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها. طيب اقرأ الصفحة دي بقى - [00:37:58](#)  
اقرأها هو فانا بقيت فاهم انا بقرأ ايه اول درجة الانسان في العبودية دي يعني انتقلت نقلة كبيرة جدا. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون العبودية انتقلت انتقالة كبيرة جدا. الاجر والله العظيم يا استاذ مصطفى اقسام بالله العظيم. يعني لو ان الناس انشغلت بالمسألة دي هتجد بركة الكلام ده في الدنيا والاجر - [00:38:17](#)

الاعظم في الآخرة. الشيطان يا استاذ مصطفى ليه؟ خل بالك له مدخل احيانا لما يعجز انه يخلي الانسان الصالح يسبب الطاعة يعمل معه ايه؟ يشغله بالمفضول عن الفاضل وده ابن القيم ذكره في اغاثة الله فان في اخر مداخل الشيطان على الصالحين. وفي تلبيس ابليس. الله ينور عليك يخليه بقى ايه - [00:38:40](#)

يعمل الحاجة الاقل اجرا عشان يحرمه الاجر الاكبر. بس. هو اللي عايزه لا ده ولا ده. بس لدرجة ان ابن القيم اصلا في في كلامه عن حكمة الاستعانة لما تيجي تقرأ - [00:38:58](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعد. هم. كان يقول ايه؟ يقول الشيطان يعلم ان المقصود من قراءة القرآن فهمه وتدبره فاذا قرأ الانسان القرآن اجلب الشيطان عليه بخيره ورجله يريد ان يحول بين قلبه وبين التفهم والتدبر. لذا امر بالاستعانة - [00:39:08](#)  
ليتمكن من التفهم والتدبر. يا سلام! ولذلك لا تسمعوا لهذا القرآن. فهو النهاردة لو عمل حاجة زي كده يبقى اول عبادته اجره اكبر عند الله. يعني انا بقول لنفسي ليه نرضى لانفسنا مسلا ما هو اقل اجرا وممكن فرصة اكبر اجرا - [00:39:29](#)

اكبر اجر من عند الله لانه عمل فريضة الفهم فرض. تمام؟ النقطة الثانية انه شف بقى دعا معها ان شاء الله دعاؤه مستجاب بانه في كنف عبادة ولو طبق الكلام ده مع قرابته او طبقه مع سماعه لأ القرآن هيبقى حاجة تانية يعني احنا سبحان الله الكلام ده طبقناه وكلمنا الناس فيه على مدار سنوات بفضل الله عز - [00:39:47](#)

اقسم بالله العظيم الناس بعد رمضان يشعر فعلا وكأنه اكتشف القرآن. اكتشف نفسه مع القرآن. بالظبط تعامل جديد مع كتاب الله عز

وجل. وهو سبحانه الله يا استاز مصطفى هو مش جديد انا دايمًا كنت اقول ايه؟ هو يعني الجديد القديم - [00:40:07](#)  
اللي هو الاصل اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني انا انا بقول هو الخروج من الرتبة والتقليدية والكلاسيكية  
زي ما حضرتك الوضع التقليدي للنوع الاول. العودة لطراوة الوحي وغضاضتهم. صحيح. كده كما نزل على قلب النبي صلى الله عليه  
وسلم. لكن انا عايز اربط ده الوصول او - [00:40:23](#)

خارج الوصول لهذه الهمة العالية وهذا المستوى في التعامل مع القرآن تلاوة وفهما وتدبرا لا ينفك شيء عن شيء هذه الثلاثية انا عايز  
اسأل هذا الحديث اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك الى اخره - [00:40:43](#)  
هذا هذا هذه التقدمة آآ الجميلة المفعمة بالعبودية والانكسار والضرعة. يبقى الطلب منها ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. نعم.  
عايزين نعرف سبحانه الله يمكن آآ من الحاجات اللطيفة ان حضرتك فتحت باب الحديث ده. لان انا كان دايمًا كنت دايمًا آآ اقول  
للناس - [00:41:03](#)

للاسف الحديث ده احنا بنحرم منه. بنحرم منه ازاي يعني تخيل يا استاز مصطفى انا عملت ايه؟ انا هموت من العطش. وجيت  
وضعت امامي كوب من الماء وقلت ايه؟ اعرف بيروي عطشي. يا رب اروي ظمأي. يا رب اروي عطشي. يا رب هموت من - [00:41:24](#)  
العطش وما مسكتش الكوباية وشربت مم. بعض الفضلاء اصلا في الحديث ده تفاقه مثلا يدعي الدعاء ويقول لك اهو انا لسة الحزن  
زي ما هو ما هو في اخر الدعاء ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اذهب الله همه - [00:41:38](#)  
ده وعد؟ ده ما فيهاش كلام لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا عبد الله ابن مسعود راوي الحديث يقول يا رسول الله ان  
تعلمه؟ قال تعلموه وعلموه ابناء - [00:41:51](#)

نساءكم تمام؟ طب ليه انا بقول الدعاء ده وما بحسش بالكلام ده؟ يعني بعض الفضائل يقول لي يا دكتور اقسم بالله قلت الدعاء  
خمسين مرة. قلت له يا حبيبي انت بتقول ايه؟ بتقول ان تجعل القرآن العظيم - [00:42:01](#)  
وربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وما فتحتش المصحف تقرا واضح؟ اه يعني فين ربيع القرآن؟ طب اشرب الماية  
بقى. اشرب الماية. ولذلك كنت دايمًا اضرب المسل بالمسألة دي اقول ايه؟ زي واحد. شف شف كيف يقطع الشيطان علينا - [00:42:12](#)  
طريق انت بتطلب من ربنا ان ربنا يجعل القرآن سبب في في ازهاب الهم. مم. وانت ما فتحتش المصحف. يا سلام واخذ بال  
حضرتك؟ مم. ولذلك بقى خد بالك من الحاجة اللطيفة - [00:42:28](#)

جدا. مم. النبي صلى الله عليه وسلم. ولنجعلها يعني اخر للاسف للحلقة انتهت. النبي صلى الله عليه وسلم طلب اربع حاجات. ان  
تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:42:38](#)  
خد بال حضرتك بقى طب الاربعة دول يتحققوا ازاي؟ بانهي تعامل مع القرآن؟ هم. ارجع لايتين كده في المصحف فمن اتبع هداي فلا  
يضل ولا يشقى تمام والاية الثانية فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:42:50](#)  
النبي يا استاز مصطفى مش بيطلب ان ربنا يزهب همه بس يطلب ان ربنا يعينه على اتباع القرآن ليذهب همه ليه؟ نجعل القرآن ربيع  
قلبي الاول. شوف خد بال حضرتك بقى. ربيع قلبي ونور صدري. ايه ربيع القلب؟ ايه الربيع في القلب؟ اللي هو الحياة - [00:43:05](#)  
الحياة في القلب. والحياة دي جاية دي عكس ايه بالزبط؟ دي عكس لا يشقى. طيب ونور صدري؟ عكس الضلال تمام؟ وذهاب همي  
ان هو ذهاب همي وجلاء حزني فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كلها داخله في القرآن من اسبابها فالرباعية ده برضو من الملامح اللي  
بقولها - [00:43:23](#)

عليها ان انت لما بتدعي عشان الكلام ده يتحقق انوي ان انت تعمل بالقرآن او تتبعه. هو بيطلب من الله ان ربنا يعينه على اتباع القرآن  
ليذهب به كله عمومه بل يجهز الله سبحانه وبحمده على كل هذه الهموم - [00:43:40](#)  
دكتور آآ شريف طه يونس آآ انا آآ دائما بحس آآ يعني اني آآ في عالم القرآن معك بفهم حاجات جديدة وبتعلم حاجات جديدة  
وبنرتقي يعني مرتقى جميلا وعظيما في هذا فتح جديد فتحه الله عليك اسأل الله ان - [00:43:55](#)  
يتقبله منك ولسه قدامك كتير مشروعك ان شاء الله مشروع ضخم وبان الله تبارك وتعالى يكون نقلة حضارية قرآنية لامة النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. وتكون انت باذن الله مفتاحا لهذا الخير لكل شر - 00:44:14

جزاك الله خيرا واحسن الله اليك. جزاك الله خير وزي ما الشيخ السعدي رحمه الله يقول لا تدعوا الله اللهم بلغنا رمضان فقط انما وبارك لنا فيه. صحيح. اللهم بلغنا رمضان واياك امين يا رب. وبارك لنا فيه يا رب العالمين. امين. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا.

احسن الله الشريف. الله يحفظك. جزاكم الله خيرا - 00:44:30

اشكر حضراتكم واسأل الله ان يبلغنا واياكم شهر رمضان. ونحن على خير ان يبارك لنا فيه يا رب العالمين تلاوة وصيام وقيام ومال ورزق واولاد وكل شيء وتسعدوا دائما في الدنيا والاخرة يا رب العالمين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:44:49

- 00:45:09